



APA

الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين
International Association For Experts & Political Analysts

الموقف اليومي للصحف الصهيونية

العدد 9990

الاربعاء 9/حزيران/2021

عناوين الصحف العبرية



هآرتس:

- تنصيب الحكومة يوم الاحد والقيادة الحريدية فتحت هجوما على بينيت.
- في كتلة التغيير سيبحثون اليوم في قانون تقييد ولاية رئيس الوزراء.
- الكابينت يقرر: مسيرة الاعلام تجرى يوم الثلاثاء القادم، تبعا لاقرار الشرطة.
- نتياهو يدحرج حبة البطاطا الساخنة الى يدي نفتالي بينيت.
- التحقيق مع مدير عام تنوفا تحت طائلة التحذير في اعطاء رشوة لمقربي الوزير ليتسمان.
- بعد أربع سنوات من اتخاذ القرار، درعي يعلن عن الغاء توحيد تل أبيب وبات يام.
- محاكمة نتياهو: القاضي يوبخ النيابة العامة لعدم تسليمها مواد التحقيق.

يديעות احرونوت:

- التنصيب: يوم الاحد.

- التحقيق مع مدير عام تنوفا تحت طائلة التحذير .

- خطوة اولى .

- قانون التبريد لرئيس الوزراء: لبيد وساعر مع، بينيت ضد.

- الحريديم للحكومة - الوزراء الحريديم ينزعون القفازات .

- الليكود يحفظ اماكن للفارين من كتلة التغيير .

- الكابينت تحسم: المسيرة تؤجل .

- نصرالله: "انا لا ازال هنا",

معاريفه/الاسبوع:

- في الطريق الى التنصيب .

- الكتل الحريدية في هجوم على بينيت: "فلينزل الكيبا، فهو يخلها".

- خطة التقسيم .

- في اليمين غاضبون: حكومة التغيير تباع الضفة والنقب .

- تغيير المسار: مسيرة الاعلام تنقل لعناية الحكومة القادمة .

- خطأ في التشخيص: اصابة جندي في حادثة مع الجيش الاردني .

اسرائيل اليوم:

- في الطريق الى التنصيب .

- شق الطريق الى التنصيب .

- الحريديم: فلينزل بينيت الكيبا؛ بينيت: يعكسون فقدان التوازن .

- مسيرة الاعلام توجل: "لن نستسلم للاملاءات" .

- المعضلة الاخيرة لريفلين: العفو عن قاتلة زوجها .

* * *



الخبر الرئيس -الاردن - معاريف - من تل ليف رام:

خطأ في التشخيص: اصابة جندي في حادثة مع الجيش الاردني.. /

مثلما نشر لأول مرة في موقع "معاريف أونلاين" وقعت حادثة شاذة الاسبوع الماضي في الحدود مع الاردن تضمن تبادل لإطلاق النار بين دورية للجيش الاسرائيلي ودورية اردنية بسبب اخطاء في التشخيص. اصيب جندي من الجيش الاسرائيلي بجراح طفيفة جدا، اغلب الظن بسبب اصابة من المركبة الاردنية.

وقع الحدث في الليلة التي بين الخميس والجمعة ولا ينشر الا الان، في منطقة العربا لدى الجدار بين اسرائيل والاردن، على مسافة عشرات الكيلو مترات شمالي ايلات. في اعقاب تشخيص مركبة مشبوهة في منطقة الحدود أطلقت الى النقطة دورية قائد السرية المسؤولة عن الجبهة. في البداية لم يشخصوا شيئا ولكنهم بعد ذلك بلغوا عن سماع اصوات بالعربية وعن مركبة تشغل محركها. بلغ قائد السرية غرفة العمليات في الجبهة وتلقى الاذن لتنفيذ نظام اعتقال مشبوه واطلاق نار في الهواء. في هذه النقطة فهمت الدورية الاردنية بانه تطلق النار نحوهم فردوا بنار مباشرة نحو دورية قائد السرية.

كانت المسافة بين الدوريتين قريبة جدا، وكجزء من التحقيق يفحص الان كيف حصل ان أحد جنود الجيش الاسرائيلي اصيب اصابة طفيفة جدا، على ما يبدو لان مركبة الدورية الاردنية صعدت على قدمه فأصابته. في مرحلة مبكرة نسبيا، فهم قائد السرية بان هذه دورية اردنية فتوقفت القوات عن النار عندما لم يصب أحد من الطرفين بأذى. في الايام الاخيرة منذ الحدث يجري تحقيق مشترك للجيشين الاسرائيلي والاردني اللذين يعملان في المنطقة لضمان الا ينتهي حدث من هذا النوع مع مصابين ومع تداعيات قد تكون دبلوماسية، ولا سيما عندما يكون التنسيق والعمل المشترك على طول الحدود بين اسرائيل والاردن يعد جيدا على نحو خاص وللطرفين مصلحة على ابقاء الامور على هذا النحو.

في الجيش الاسرائيلي أكدوا التفاصيل. وجاء من الناطق العسكري الاسرائيلي ان "مقاتلي الجيش الاسرائيلي بدأوا بنظام اعتقال مشبوه نحو مركبة عسكرية اردنية، وذلك بعد ان شخصوها كقوة مشبوهة. قوة عسكرية اردنية بدأت هي ايضا نظام اعتقال مشبوه نحو مقاتلي الجيش الاسرائيلي وذلك لعدم تشخيص انتمائهم. وبعد تشخيص القوات من الطرفين للتأكد من ان هذه قوات عسكرية، اوقف مقاتلو الجيش الاسرائيلي والقوة الاردنية الاشتباك".

في الجيش الاسرائيلي يؤكدون ايضا بانه في الحادثة اصيب ايضا جندي من الجيش الاسرائيلي اصابة طفيفة ونقل لتلقي العلاج الطبي في المستشفى. وكما يذكر لم تكن الاصابة برصاصة أو بشظية رصاصة.

* * *

قسم الافتتاحيات



هآرتس - افتتاحية - 2021/6/9

هدية سامة لبينيت

بقلم: أسرة التحرير

بعد أن تفضل رئيس الكنيست يريف ليفين في كرمه بالإعلان عن تنصيب الحكومة الجديدة سيتم يوم الاحد القادم، قرر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو منح هدية سامة اولى لحكومة التغيير - ففي جلسة الكابينت امس تقرر ان تجرى مسيرة الاعلام يوم الثلاثاء، بعد يومين من ترسيم الحكومة.

ما كان ينبغي لمسيرة الاعلام ان تتم على الاطلاق في هذه الفترة المتوترة - لا بمسار حذر وآمن بغير المسار الاستفزازي. غير أن الدولة التي تديرها عصابة مشعلي الحرائق تدحر الاعتبارات الموضوعية جانبا امام الاستفزازات الزائدة.

المفتش العام للشرطة كوبي شبتاي، قائد لواء القدس دورون ترجمان ومسؤولون كبار آخرون في جهاز الامن أبدوا مسؤولية وطنية، حين أحبطوا محاولات حزب الصهيونية الدينية ومنظمات اليمين أن تجري يوم الخميس القادم مسيرة تمر عبر باب العامود والحلي الاسلامي في القدس وتشعل

المنطقة من جديد. غير أنه بدلا من سماع الجهات المختصة، أمر نتياهو وزير الامن الداخلي أمير اوحنا، شبتاي بان يعرض عليهما مسارات بديلة بحيث يكون ممكنا مع ذلك اجراؤها.

درءاً للوقوع في الخطأ - ليس لنتياهو جدال موضوعي مع المفتش العام وقائد لواء القدس حول الحقائق. نتياهو يعرف جيدا ما هو سبب رفض شبتاي وترجمان اقرار المسار منفلت العقال. فكل ذي عقل يفهم - فما بالك رئيس وزراء اسرائيل - بان المسيرة من شأنها ان تؤدي الى تصعيد أمني، استئناف نار الصواريخ نحو اسرائيل والى فصل آخر من الاضطرابات في المدن المختلطة. غير أنه من ناحية نتياهو وجوقة التشجيع لديه - كل هذه ليست مثابة اسباب لإلغاء المسيرة بل بالذات لإجرائها. لا سبيلا آخر لرؤية ذلك - رئيس وزراء اسرائيل ووزير الامن الداخلي، الى جانب عنصري الصهيونية الدينية بتسليل سموتريتش وايتمار بن غبير يحاولون اشعال المنطقة.

ان القرار الذي اتخذ أمس في الكابينت تحت مغسلة الكلمات "رئيس الوزراء بنيامين نتياهو رأى أهمية في الوصول الى توافق واسع على اجراء المسيرة" ينبغي أن نفهمه كمحاولة تكلمية من نتياهو لإفشال الحكومة الجديدة منذ ايامها الاولى. يفترض نتياهو بان بديله المرشح نفتالي بينيت، الذي على اي حال يتعرض لهجمات شديدة من جهات قومية، سيجد صعوبة في التراجع والغاء المسيرة. حقيقة أن تورط الحكومة الجديدة سيمس بالضرورة بمواطني اسرائيل، ليست جزءا من منظومة اعتبارات نتياهو - فهو ليس معنيا بان يمس بمن تجرأ على وضع حد لحكمه الهدام.

ينبغي الامل بانه بخلاف امل نتياهو البائس سيبيدي بينيت وشركاؤه في الحكومة زعامة حقيقية والا يقفوا في الفخ الذي وضع امامهم. سيكون هذا الاختبار الجدي الاول لحكومة التغيير.

* * *

يديعوت- مقال افتتاحي - 2021/6/9

نوبة هلع

بقلم: ناحوم برنياع

(المضمون: مرتان وجد الحريديم انفسهم خارج الحكومة، في عهد شارون وفي حكومة نتياهو الثالثة، ولم يردوا على هذا النحو. فلماذا المستيريا الان؟ ربما لان هذه المرة درعي، جفني وليتسمان ارتكبوا الخطأ).

لدى درعي الدموع لا تذرف بذاتها. فهو يحتاج على ما يبدو الى الكثير من البصل، لعينيه ولعيون زملائه الحريديم، قبل ان يعلن أمس عن نهاية الدولة اليهودية. فالعرض المشترك، له وجفني وليتسمان كان بالتأكيد حدثا. ولا بد أن شباب شاس ويهدوت هتورا تساءلوا على ماذا ولماذا اصيب سياسيوهم بنوبة هلع على هذا القدر من الحدة؛ هل ينبغي ان تعرض عليهم مساعدة مهنية. بودي ان اهديء روعهم: هذه مجرد سياسة. الثلاثة سلبون معافون تماما.

درعي، جفني وليتسمان اجتمعوا معا كي يصرخوا ضد الحكومة التي ستقوم يوم الاحد. الاقوال التي خرجت من افواههم كانت قاسية جدا، قاسية حتى بمعايير حريدية. "اسم الاشرار سيتعفن"، قال جفني عن رئيس الوزراء المرشح؛ "على بينيت ان ينزل الكيبا"، قال ليتسمان؛ "هذا ليس فصل الدين عن الدولة - هذا اقتلاع الدين من الدولة"، قال درعي. "الحكومة ستخرب السبت المقدس"؛ "مذلة جرت في اسرائيل"، قال جفني. "لا تهويد، لا تعليم، لا تورا، لا طهارة نسب...".

طهارة نسب؟ ماذا تعني هذه العبارة الغريبة؟ فحصت في غوغل: لم اجد جوابا؛ بحثت في موسوعة يودايكا وفي القاموس لليهودية: لا شيء. سألت مصادري في الكيبا المنسوجة: تلقيت اجوبة متلعثمة. سألت مصادري في الوسط الحريدي. تلقيت حرجا بالأساس. هل طهارة النسب مثلها كطهارة العرق، مثلما في الجياد؟ مثلما في الكلاب؟

ليس بالضبط، كان الجواب. في تعبير طهارة النسب يقصد الحاخامون الاصوليون امكانية الا يجري حاخامون غير حريديم التهود او يزوجوا اولئك الذين لا يعترف الحريديم بيهوديتهم. بتعبير آخر، سيضطر الحريديم لتطوير كتب موقف خاصة بهم لا يكون فيها الا اليهود الذين يعترفون بهم.

نعم، كان جواب، ولكن هذا ليس مرتبا اليوم. سنضطر لان نؤطر هذا.

الان فهمت.

في الاتفاقات الائتلافية وفي الخطوط الاساس للحكومة الجديدة لا يوجد اي بند يهدد الوضع الراهن في الشؤون الدينية. خسارة انه لا يوجد، ولكن هذه طبيعة الائتلاف الذي بناه ليبد: الاحزاب التي فيه يلغي الواحد الاخر.

قلق رؤساء الحزبين الاصوليين الحريديين مفهوم: التوجه الى المعارضة يقطعهما عن مناعم السلطة. ميزانيات المدارس الدينية ستضخ كالمعتاد، ولكن التفعيل اليومي للجنة المالية، السيطرة على السلطات المحلية من خلال وزارة الداخلية ووزارة الاسكان، السيطرة على وزارة الاديان، تفعيل رئيس الوزراء وديوانه لترتيب الامور، كل هذا سيختفي أو يتقلص على نحو عجيب. ليبرمان سيكون وزير المالية وسيتحكم بلجنة المالية ايضا. احتلال ليبرمان المزدوج يكلف جفني صحته. هذا يشرح الهلع ولكنه لا يشرح الجنون. مرتان وجد الحريديم أنفسهم خارج الحكومة، في عهد شارون وفي حكومة نتياهو الثالثة، ولم يردوا على هذا النحو.

فلماذا الهستيريا الان؟ ربما لان هذه المرة درعي، جفني وليتسمان ارتكبوا الخطأ. بينيت، ساعر والكين استجدوهم للانضمام للحكومة. اما هم فقد رفضوا رفضا باتا. صدقوا نتياهو عندما قال لهم ان في جيبه فارين جاهزين، وحكومة التغيير لن تقوم. الان، عشية تشكيل الحكومة عليهم ان يشرحوا لجمهورهم ما الذي حصل. وبدلا من أن يقولوا اخطأ في توجيه المركب يقولون: "الحكومة الجديدة مناهضة للدين، مناهضة لليهودية، حكومة شر.

تفسير آخر يركز على بينيت. شارون ونتياهو خافوهما. اما بينيت بستة مقاعده فهو في نظرهم وزن خفيف. يمكن الانقضاض عليه بسهولة.

تفسير ثالث يصل حتى التحقيق في المصيبة في ميرون والمشكلة هي مشكلة درعي، وليس الاثني الاخرين، واعتقال اثنين من مساعدي ليتسمان للاشتباه بالرشوة. مخيف الانقطاع عن الحكم في ذروة التحقيقات. ما يخيف نتياهو يخيفهما ايضا. يوم غسل يوم بصل يقول المثل العربي.

سألت الحاخام دافيد ستاف، رئيس حاخامي تساهر، عما يفكر به عن اقوال الثلاثة. ونقل لي الرد التالي خطيا.

"وقاحة الاحزاب من كراهية اليهودية لا تعرف الحدود. اولئك الذين لا يثقون في اي موضوع للحاخامية الرئيسية، لا بالتهويد ولا بالحلال، يصبحون فجأة المدافعين عنها. اولئك الذين اعطوا يدا لإقرار مباريات كرة القدم في السبت وتدنيس السبت في ميرون يعرضون أنفسهم بازواجية اخلاقية كحماة السبت. حان الوقت لان يجب ممثلو اليهودية التوراة على المجتمع الاسرائيلي لا ان يستخدموه كمشجب للتطلعات السياسية".





اسرائيل اليوم - مقال - 2021/6/9

ألا يزال أحد ما يفكر "بالدولتين"؟

بقلم: أهرون ليران

عميد احتياط من كبار رجالات شعبة الاستخبارات سابقا

(المضمون: الادعاء، بالطبع، هو انه إذا ما قامت دولة فلسطينية، فستكون مجردة من السلاح. هذه نكتة جيدة. من ليس معنيا بان يحتل غزة ويطهرها من الارهاب لن يعنى بتجريد الدولة التي توجد لنا معها اتفاقات سلام).

إذا كان يوجد درس مركزي من المعركة في غزة، فهو في المجال السياسي - الامني. والدرس هو انه يجب دفن حل الدولتين. إذا كانت فكرة اقامة دولة فلسطينية معروفة للكثيرين كمرفوضة وخطيرة، فقد جاءت حملة حارس الاسوار (وسابقتها الجرف الصامد) واثبتت بانه يجب هجر هذا الحل تماما.

تصوروا وضعنا توجد فيه دولة فلسطينية ذات سيادة ومستقلة في ارجاء يهودا والسامرة، ومنها تمطر نحو معظم مدن، بلدات ومنشآت اسرائيل الحيوية في قاطع الشاطئ، في الجليل وفي القدس، أكثر من 4.300 صاروخ وقذيفة هاون. وحتى عشر ذلك. واطرافه لذلك، تحتل اطلاقات من ظهر الجبل لصواريخ مضادة للدروع في اتجاه مباشر (دقيقة جدا) نحو السهل الساحلي، فتشل حركة القطارات، السيارات ومجرى الحياة.

مجرد التفكير بتأثير الامر على مصير الدولة ومستقبلها تقشعر له الابدان. حدث كهذا ليس خياليا ويمكن ان يتحقق في الواقع، واحد لا يمكنه أن يضمن خلاف ذلك.

بعد كل شيء، فان الاغلبية الساحقة من سكان الدولة الفلسطينية هذه سيكونون من مؤيدي حماس، ان لم نقل انهم سيكونون المتحكمين بها. وضع هذا بالتأكيد يمكنه ان يكون واقعا.

يذكر ان الغاء الانتخابات الاخيرة للسلطة الفلسطينية اثبت التخوف الواضح من انتصار حماس هناك.

حملة حارس الاسوار مثل سابقتها الجرف الصامد، اثبتت انه رغم النجاحات المبهرة للجيش الاسرائيلي وسلاح الجو مع القبة الحديدية (التي معدل نجاحها نحو 90 في المئة) لم تمنع نار الاف الصواريخ من غزة، وفي واقع الامر لم يكن ممكنا لها أن تمنع اطلاقها والدفاع منها دفاعا مطلقا.

والان تصوروا سيناريو آخر: إطلاق الاف الصواريخ وقذائف الهاون من غزة ومناطق الدولة الفلسطينية في يهودا والسامرة في نفس الوقت. والى هذا يضاف من شبه المؤكد اطلاقات مختلفة وان كانت عفوية، من جبهة الشمال، مثلما حصل في الحملة الاخيرة. ولم نتحدث بعد عن حزب الله وعشرات الاف صواريخه، اذا ما قرر الانضمام. لا ينبغي ان ننسى ان قسما غير صغير من عرب اسرائيل من شأنهم ان يكرروا مشاهد الاضطرابات الاخيرة، وشرطة اسرائيل، كما رأينا، غير جاهزة للتحدي.

فهل يمكن لإسرائيل أن تسمح لنفسها بان توصل الى وضعية خطيرة ولا تطاق كهذه، تتعرض فيها للاعتداء من كل جوانبها؟! الاستنتاج واضح.

الادعاء، بالطبع، هو انه إذا ما قامت دولة فلسطينية، فستكون مجردة من السلاح. هذه نكتة جيدة. من ليس معنيا بان يحتل غزة ويطهرها من الارهاب لن يعنى بتجريد الدولة التي توجد لنا معها اتفاقات سلام.

الفلسطينيون، بالطبع، لن يقبلوا هذا طواعية. مثلما كتب في حينه مسؤول فلسطيني هام كبير، "دولة فلسطين مع قيود على السلاح والوسائل القتالية ستكون مثالا يحتذى بين الشعوب"، وأكثر من ذلك "وهذه الدولة ستكون ادنى من شقيقاتها الاصغر مثل قطر والبحرين مثلا؟".

وحتى لو كان اتفاق على تجريد جزئي، اي بدون سلاح ثقيل، فمن سيفرض ذلك؟ من سيمنع منظمات الارهاب، ان لم نقل اجهزة الامن الفلسطينية نفسها، من تهريب سلاح "محظور"؟

تمهيدا لما يلوح كاستئناف للمسيرة السياسية، برعاية حكومة بايدن - لبيد يجمل بنا ان نستوعب هذه الدروس جيدا.

* * *

نتياهو يدحرج حبة البطاطا الساخنة الى يدي نفتالي بينيت

بقلم: يونتان ليس

(المضمون: تأجيل اجراء مسيرة الاعلام يمكن أن يحول المسيرة الى الازمة الاولى لحكومة الوحدة الهشة التي ستؤدي اليمين في الاسبوع القادم. وبينيت اليميني سيجد صعوبة في أن يشرح لناخبيه لماذا هو يعمل على الغاء المسيرة).

رئيس الحكومة بنيامين نتياهو فشل أمس في مهمة المصادقة على اجراء مسيرة الاعلام التي تم التخطيط لها يوم غد الخميس. الكابنت السياسي الامني قام بتأجيل المسيرة الى يوم الثلاثاء القادم، وذلك بعد يومين على أداء حكومة بينيت - لبيد لليمين. وحسب بيان الكابنت فان المسيرة ستتم المصادقة عليها وفقا لـ "تفاهات بين الشرطة ومنظمي المسيرة". الصيغة الرسمية التي تخضع المسيرة لموافقة الشرطة من شأنها أن تؤدي الى الغائها في نهاية المطاف بسبب معارضة المفتش العام للشرطة لإجرائها في التوقيت الحالي.

في كتلة التغيير قدروا أن تصميم نتياهو ووزير الامن الداخلي، امير اوحانا، على اجراء المسيرة في يوم الخميس القادم استهدف اشعال الشارع الفلسطيني والتسبب باحتجاج عنيف وتفجير ائتلاف التغيير، حتى قبل المصادقة على حكومة الوحدة في يوم الاحد القادم. المستشار القانوني للحكومة، افياحي مندلبليت، قرر أمس بأن نتياهو لا يمكنه اختيار الجهة التي ستحسم موضوع خط سير المسيرة، بل يجب عليه عقد الكابنت لأن رؤساء اجهزة الامن حذروا من الامكانية الكامنة المتفجرة لهذا الحدث وعارضوه.

في البيان الرسمي في نهاية النقاش قيل إن "نتياهو شخص اهمية في التوصل الى تفاهم واسع على اجراء المسيرة. لذلك قام بوقف جلسة الكنيست وتوجه الى وزير الدفاع، بني غانتس، من اجل التوصل الى تفاهم معه". حسب اقوال أحد المشاركين في النقاش فان نتياهو أيد تأجيل اجراء المسيرة من اجل "تبيد الشكوك بأنه يوجد للنقاش دافع يتعلق بأداء الحكومة لليمين في يوم الاحد". ولكن حسب اقوال جهات اخرى، نتياهو أدرك بأن الكابنت لن يوافق على اقتراحه بسبب معارضة كتلة ازرق ابيض. "إذا خسر في التصويت فهو سيظهر عشية مغادرته التي تلوح في

الافق مثل مشعل للحرائق يحاول اشعال المنطقة خلافا لتوصيات الشرطة والجيش والشباك"، هكذا قدر مصدر شارك في النقاش.

نتنياهو يدرك الحساسية الدولية لقضية القدس. الولايات المتحدة والدول الاوروبية حذرت مؤخرا مرة تلو الاخرى، اثناء عملية "حارس الاسوار" وبعدها، من "استفزاز اسرائيلي" في شرقي القدس. ومؤخرا بعد النشر عن محاولات اجراء المسيرة وصلت الى المستوى السياسي اسئلة استيضاح حول هذا الامر من دول مختلفة. اجراء المسيرة يمكن أن يحدث ازمة دبلوماسية وتصعب القدرة على مواصلة الاتصالات من اجل التهدئة. بدلا من المصادقة على المسيرة في الموعد الاصلي، اتخذ نتنياهو أمس قراره الاول كرئيس للمعارضة. فقد قام بدحرجة حبة البطاطا الساخنة الى أيدي رئيس الحكومة القادم نفتالي بينيت. هذه الخطوة يمكن أن تتحول الى الازمة الاولى لحكومة الوحدة الهشة: بينيت اليميني سبق واوضح بأن حكومته ستكون ذات طابع "يميني مرن" وسيكون من الصعب عليه أن يشرح لناخبيه لماذا يعمل على الغاء المسيرة.

ولكن أمس عمليا تبين أن حكومة التغيير أصبحت تعمل: وزير الدفاع بني غانتس عمل أمس كمبعوث للائتلاف العتيد عندما منع اجراء المسيرة يوم غد وأفرغ قرار الكابنت من المضمون. غانتس، النائب القادم لبينيت، بدءا من يوم الاحد القادم هو الذي صمم على أن يضمن التنسيق مع الشرطة في القرار النهائي. في ازرق ابيض قدروا أن هذا القرار سيرفع من جدول الاعمال المسيرة ويمكن بينيت من دخول أكثر هدوءاً الى المنصب.

* * *

هآرتس - مقال - 2021/6/9

ارغمان، هناك اسماء للمسؤولين عن التحريض

بقلم: تسفي برئيل

(المضمون: التحذيرات العامة لرئيس الشباك لا تكفي، بل يجب عليه ذكر اسماء المحرضين علنا حتى لو كانوا هم المسؤولون عنه. وايضا المستشار القانوني للحكومة والمدعي العام

والمفتش العام للشرطة غير معفيين من اتخاذ مواقف علنية لمنع الارهابيين المحتملين من "فعل كل ما هو مطلوب" من اجل منع تشكيل الحكومة الجديدة).

التحذير الذي يثير القشعريرة لرئيس الشباك، نداد ارغمان، وطلبه من متخذي القرارات اصدار بيان قاطع لوقف الخطاب المحرض والعنيف بصورة فورية، لا تعفيه من المسؤولية المباشرة على منع نتائج هذا الخطاب المهدد. ومثلما أن الشباك لديه الصلاحية لاعتقال والتحقيق مع وتهديد ووضع مشبوهين فلسطينيين رهن الاعتقال الاداري لمجرد صياغتهم لمنشورات في الشبكات الاجتماعية تدعو الى مقاومة عنيفة للاحتلال، هكذا لديه ايضا الصلاحية حسب القانون للدفاع عن ترتيبات النظام في الدولة، عندما تكون هذه الترتيبات مهددة من قبل عصابات في الداخل. الشباك يعرف المحرضين، ويمكن التقدير بأن لديه صور عن قتلة محتملين أكثر دقة من الصور التي كانت لديه في 1995.

ارغمان تصرف في الحقيقة بشجاعة عندما وجه إصبع الاتهام للخطاب العنيف، بعد أن أدرك بأن من قام بتحذيرهم استخفوا بتحذيره. ولكن خيبة أمله امتنع عن ذكر اسماء المسؤولين عن هذا الخطاب. لأنه في نهاية المطاف لن يكشف أي سر من اسرار الدولة إذا فعل ذلك. "المسؤولون" ليسوا اشباح، بل هم يظهرون في قنوات التلفزيون الرسمية ومحطات المذيع الرسمية وعلى صفحاتهم في الفيس بوك وفي تغريدات مكشوفة في تويتر وفي خطابات في الكنيست وفي مواعظ في الكنس.

ارغمان امام الفلسطينيين لم يكن ليكتفي بتوجيه دعوة لقادة الجمهور وقادة الرأي وحكماء الشريعة والمربين من اجل العمل على وقف التحريض؛ لذلك، هو لا يستطيع غسل يديه اذا قام بالتمييز بين التحريض على الارهاب الهائج خلف الخط الاخضر وبين التحريض الذي يهدد حياة مواطنين وشخصيات عامة في اسرائيل داخل الخط الاخضر.

اذا تم قتل وزير أو عضو كنيست أو رئيس حكومة فان ارغمان لا يمكنه الدفاع عن نفسه بالقول "لقد حذرنا"، "طلبنا تهدئة الخطاب"، "اشرنا الى الخطر". "هل كانت لديكم معلومات معينة مسبقة؟ اذا كان الامر هكذا فماذا فعلتم بما؟"، سيسأل رئيس لجنة التحقيق التي سيتم تشكيلها بعد عملية القتل. "لم تكن لدينا معلومات معينة، لكن ما عرفناه، وهو خطير بما فيه الكفاية، حولناه الى المسؤولين، بل وحذرنا بشكل علني"، سيجيب ارغمان. "ولكن المسؤولين عنك هم الذين قاموا بالتحريض. فهل حذرت منهم؟ هل توقعت أن يقوموا بالتهدة؟ والصد؟"، سيصعب رئيس اللجنة عليه. "ماذا اردتم مني أن افعل؟ أن اقوم باعتقال رئيس الحكومة؟ أو اعتقال اوسنات مارك؟ أو

الحاخام حاييم دروكمان؟ في دولة ديمقراطية يجب علي أن أوافق على تعليمات رئيس الحكومة الذي اخضع له. وهناك ايضا مسألة حرية التعبير"، سيجيب ارغمان. "حتى لو كان رئيس الحكومة نفسه هو قبلة موقوتة؟ أو أن الديمقراطية كانت ستنفجر في وجه مواطني الدولة؟"، سيسأل أحد اعضاء لجنة التحقيق.

بعد ارغمان سيقدم المستشار القانوني للحكومة شهادته. وسيطلب منه قول ما الذي كان يعرفه وما الذي فعله. هل قام بإصدار الاوامر للشرطة بأن تستدعي الى التحقيق اعضاء الكنيست ورئيس الحكومة؟ هل قام بتحذير رئيس الحكومة وشرح له مسؤوليته ومسؤولية وزرائه قبل أن تنفذ عملية القتل؟ هل حسب رأيه التحريض على القتل هو أقل اهمية من تلقي الرشوة؟. "لم يكن لدينا أي اساس للتقرير بأنه يمكن أن تكون هناك صلة بين عملية القتل وبين تصريحات رئيس الحكومة والوزراء والحاخامات أو اعضاء الكنيست"، سيجيب المستشار. "ولكن رئيس الشباك قام بالتحذير. وربما يكون قد حول اليك مواد. هل قمت بقراءة الصحف ومشاهدة التلفاز. لقد كانت لديك صلاحيات"، "ألم تكن هناك امكانية لاعتقال أي واحد منهم؟ على الاقل تحذيره بشكل علني باسمه؟"، عضو اللجنة يحاول اثبات ادعاءه.

رئيس الشباك والمستشار القانوني للحكومة والمدعي العام والمفتش العام للشرطة ورؤساء اقسام التحقيق وجمع المعلومات وعشرات، وربما مئات، اصحاب المناصب الرفيعة يشاهدون ويسمعون الاصوات، يذكرون التاريخ غير البعيد ويدركون بأنه بعد قتل سياسي واحد سيكون القتل القادم أكثر سهولة. مطلوب منهم فعل، على الفور وليس بعد الحدث، كل ما هو مطلوب لمنع الارهابيين المحتملين من "القيام بكل ما هو مطلوب" من اجل منع تشكيل الحكومة الجديدة.

* * *

موقع "دافار" - مقال - 2021/5/20

القبعة الحديدية في ارقام

بقلم: ايرز رفيف

(المضمون: كلفة القبعة الحديدية وصواريخ اعتراضها عالية ولكن بالحساب النهائي وجودها يوفر الكثير من الاضرار ومن الضحايا بالأرواح).

معظم الارقام سرية، ولكن جمع تلك التي نشرت توفر إطلالة على المعنى الاقتصادي للسلاح الاستراتيجي في المعركة.

منظمة الدفاع القبة الحديدية هي أحد العناصر ذات المغزى في تصميم جولات القتال ضد منظمات الارهاب في قطاع غزة في العقد الاخير. وبسبب الحساسية الامنية فان معظم المعطيات المتعلقة بعمل المنظومة سرية ويمكن فقط التقدير على اساس المعطيات التي نشرت بالفعل، مضاف اليها حسابات غير دقيقة. كم كلف تطويرها، كم يكلف كل صاروخ وكم ضرر تم توفيره؟ القبة الحديدية في ارقام.

90 في المئة نجاعة في الظروف العادية. تم تطوير القبة الحديدية في عهد وزير الدفاع الاسبق عمير بيرتس في حكومة اولمرت في 2006 – 2007. في 2011 نصبت المنظومة الاولى، قبل ان تصبح تنفيذية بشكل كامل وحقت منذ ذلك الحين نسبة اعتراض بمعدل 75 في المئة، وتحسن الاداء لاحقا ليبلغ اليوم نحو 90 في المئة في الاوقات العادية.

واضح أنه في حملة حارس الاسوار كانت وتيرة النار من منظمات الارهاب اعلى بكثير من تلك التي سجلت في حملة الجرف الصامد. فاستخدام رشقات كثيرة الصواريخ يتحدى منظومة القبة الحديدية. في الحملة الحالية قتل 11 مواطنا في تسعة ايام مقابل 6 فقط في الجرف الصامد التي استمرت 49 يوما.

لا شك ان القبة الحديدية لا تزال منظومة دفاع ناجعة للغاية تمنع اساس الاصابات بالأرواح وبالممتلكات جراء الصواريخ وقاذفات الهاون. وعلى الرغم من ذلك، فان التغيير في نمط النار يتحدى قدرات المنظومة وتأثيره الدقيق لا يزال غير معروف.

معروف ان كلفة إطلاق صواريخ اعتراض القبة الحديدية يكلف عشرات اضعاف تكاليف الصواريخ التي تطلقها منظمات الارهاب. ولكن فحوا اقتصاديا لتأثير المنظومة يستوجب النظر في سلسلة اوسع بكثير من الارقام التي تروي قصة أكثر تعقيدا بكثير.

نحو 4 مليار شيكل لتطوير البطاريات الاولى

مبلغ تطوير منظومة القبة الحديدية لم ينشر بشكل رسمي، ولكن حسب منشورات وتقديرات فانه يوجد في منطقة الـ 4 مليار شيكل، بتمويل مشترك من اسرائيل والولايات المتحدة.

بدأ التطوير بميزانية اسرائيلية نحو 800 مليون شيكل ولكن الولايات المتحدة خصصت قرابة مليار دولار (نحو 3.3 مليار شيكل) لمراحل التطوير الاضافية ولشراء البطاريات الاولى لإسرائيل.

بيع 100 وحدة رادار

استثمارات امريكية اسرائيلية مشتركة ادت ايضا الى ربح اقتصادي في مرحلة تصدير القبة الحديدية او اجزاء منها. نحو 100 وحدة رادار من المنظومة بيعت لدول مثل كندا، الولايات المتحدة، كوريا الجنوبية، تسيلوفاكيا، تشيكيا، الهند وفيلندا. بطاريات كاملة زودت لإسرائيل، للولايات المتحدة واغلب الظن لاذربيجان ايضا.

بيع وحدات الرادار ادخل لإسرائيل نحو 2 مليار دولار، وذلك حسب الصناعات الجوية. لا يوجد تقدير للمداخيل ممن بيع عموم قطع المنظومة.

نحو 800 مليون دولار لعشر بطاريات

لإسرائيل يوجد ما لا يقل عن 10 بطاريات عاملة لمنظومة كلفتها حسب التقديرات المختلفة بين 600 مليون دولار ومليار دولار. اغلب الظن فان الكلفات الجارية لتشغيل القبة الحديدية ليست كبيرة باستثناء شراء صواريخ الاعتراض.

الاهم هو الحفاظ على حياة الانسان

الميزة المركزية للمنظومة هي الحفاظ على حياة الانسان والتي لا يمكن حسابها بالمال. هناك من يقول انها وفرت حياة الفلسطينيين ايضا، لأنه بدونها كان الجيش الاسرائيلي سيثدد جدا الهجمات في القطاع مما سيرفع بالضرورة حجم الدمار والاصابة لغير المشاركين ايضا.

غير أنه واضح ان لفقدان حياة الانسان تترافق اضرار اقتصادية كبيرة. ولهذا فان للقبة الحديدية تأثير مزدوج. منع الموت ومنع الضرر الاقتصادي المرافق له. وحسب معدل المصابين يمكن التقدير انه بدون المنظومة كان سيقتل عشرات آخرين من المواطنين في الحملة الحالية كنتيجة لا صابة الصواريخ.

حتى ربع مليار شيكل في المعركة

كلفة صاروخ الاعتراض للقبة الحديدية هي نحو 60 ألف دولار. أطلقت منظمات الارهاب حتى اليوم العاشر من حملة حارس الاسوار نحو 3.300 صاروخ وقذيفة هاون من اصل ترسانة من نحو 17 الف. وسقطت في اسرائيل قرابة 2.850 منها. لغرض المقارنة، في الجرف الصامد سقطت في اسرائيل نحو 3.300 صاروخ معظمها في اراض مفتوحة ولكن 116 منها سقطت في اراض مبنية.

وحسب الجيش الاسرائيلي، نفذت القبة الحديدية بنجاح 661 اعتراضا او نحو 85 في المئة من الصواريخ التي أطلقت نحو اراض مبنية. الجيش الاسرائيلي لم ينشر عدد صواريخ الاعتراض التي أطلقت لتحقيق هذه النسبة.

في تقدير غير دقيق، إذا كان معدل إطلاق الصواريخ الى الاراضي المبنية يشبه ذاك الذي سجل في الحملة السابقة اي نحو 24 في المئة، وإذا كانت القبة الحديدية تطلق 1 - 2 صاروخ اعتراض لكل صاروخ، فبالتالي أطلق حتى الان (5/20) 1.340 صاروخ اعتراض كلفتها في اقصى الاحوال نحو 80 مليون دولار او نحو 250 مليون شيكل.

نحو مليار شيكل توفير اضرار

في الجرف الصامد، حيث اعترض نحو 85 في المئة من الصواريخ دفعت سلطة الضرائب تعويضات بنحو 1.5 مليار شيكل. منها فقط نحو 100 - 150 مليون شيكل على الضرر المباشر. بدون القبة الحديدية، التي توقف كما أسلفنا 90 في المئة من الصواريخ، يمكن التقدير بان الضرر المباشر من اصابات الصواريخ كان سيقرب من مليار شيكل. وعليه يجب ان يضاف مبلغ صعب التقدير على هجمات اخرى كانت ستضطر اسرائيل الى تنفيذها.

حسب معطيات سلطة الضرائب، فان عدد التقارير عن الاضرار المباشرة في الحملة الحالية (بما في ذلك في اضطرابات المدن في اسرائيل) بات يشبه منذ الان حجم التقارير في اثناء الجرف الصامد. بمعنى ان الضرر المباشر الذي منعه القبة الحديدية في الحملة الحالية يبلغ ما لا يقل عن مئات ملايين الشواكل حتى مليار شيكل، بينما حجم دعاوى التعويض من السلطة يبلغ منذ الان 200 مليون شيكل.

* * *

صديقي نفتالي، يجب أن لا يغريك اثبات أنك يميني

بقلم: داني ديان

(المضمون: نصيحة مقدمة لنفتالي بينيت وهي أنه يجب عليه أن يكون هو نفسه، ليس أقل أو أكثر. وأن لا يخاف من عناوين الصحف وأن لا يغريه الاثبات بأنه شخص يميني).

مرحبا نفتالي،

يبدو أنه بعد بضعة ايام سأقوم بتغيير طريقة خطابي الودي هذا بطريقة أكثر رسمية، تناسب شخص رسمي مثل. عندها سأستغل الوقت المتبقي حتى ذلك الحين كي أقدم لك بضع نصائح ودية.

هل سمعت في أي يوم عن غيتال التي كانت تقف على سطح مبنى زوفنيك في مئة شعاريم وصرخت بصوت عال؟ يقولون إنها هي المسؤولة عن جميع التشددات في الشريعة. الحاخامات الصهاينة يخافون من التخفيف خوفا من ردود الحاخامات الليطائيين. هؤلاء يشددون من اجل أن لا يفضوا حاخامات الطائفة الاصولية الذين يخافون بدورهم من اللسان السليط لحاكم الطائفة والوالي نفسه يرتجف من التفكير بأن تصرخ غيتال من فوق سطح زوفنيك: "يجب أن تحذر مني. هل اصبحت شخص اصلاحي؟".

نفتالي، على مدى سنوات كثيرة جدا ما يسمى اليمين الاسرائيلي يتماشى مع صرخات المتطرفين. احيانا هم الذين يقولون إنه اذا وافقنا بالاجبار على نقل ميغرون أو عمونة الى تلة مجاورة في ارض اسرائيل فانه النهاية ستحل بكل الاستيطان. احيانا هؤلاء هم شباب وفتيات الكوخ الذي بني وهدم عشرات المرات في معوز استر، وحيانا يكونون اصدقاء الشخص الذي أدين بقتل ابناء عائلة دوايشة في دوما. يا نفتالي، تحرر منهم. أنت لست هكذا. الحاخام زوشا اعتاد القول "اذا سألوني في السماء لماذا لم تكن صديق مثل اخيك فسأعرف كيف أجيب. ولكن اذا سألوني لماذا لم تكن زوشا فلن يكون لدي ما اقله". كن نفتالي بينيت، ليس أقل من ذلك، وايضا ليس أكثر من ذلك.

المحللون يقولون إنك قمت بمغامرة سياسية كبيرة. هذا كما يبدو صحيح. مع ذلك، ربما أنت تتذكر أنني قلت لك أكثر من مرة بأنه لا يمكن أن تجتاز هوة بخطوتين. يقولون إنه لم يبق لديك أي قاعدة. المؤيدون الذين كانوا لك ذات يوم تخلوا عنك، والجانب السياسي الآخر لن يقبل بك في أي يوم. الاستراتيجية السياسية الافضل التي توجد امامك هي ببساطة أن تتميز في منصب

رئيس الحكومة. انتبه، لا أن تظهر كرئيس حكومة ناجح، بل أن تكون بحق وبصدق رئيس حكومة ناجح. من هنا أصل الى نصيحتي العلنية: اغراء أن تُظهر للمؤيدين الذين تخلوا عنك بأنهم كانوا على خطأ وأن هذه حكومة يمينية ليس اقل من سابقتها، هو اغراء كبير. ولكنك تتفق معي على أن الوضع ليس هكذا. هذه الحكومة تم تشكيلها، أو اضطرت الى أن تتشكل، لأسباب أخرى. من اجل استغلال مكانتك كرئيس للحكومة لتشكيل حكومة يمينية ستضطر الى تخييب آمال واحراج شركائك دائما. هذه ليست الطريقة للنجاح في منصبك. اجل، قم بمنع وزير التطوير القطري المرشح، عيساوي فريج، من بدء ولايته بتشويه سمعة محمود عباس في رام الله، مثلما أعلن بأنه سيفعل. لا تمكنه من احراجك. ولكن ايضا ألا تصطدم علنا مع الرئيس الامريكى جو بايدن من اجل اثبات أنك يميني.

صديقي نفتالي، أكثر من مرة في محادثتنا تجاوزنا الامور اليومية ووصلنا الى محطات تاريخية لشعبنا والى ما يخبئه له المستقبل. رئيس الحكومة في اسرائيل يتحمل المسؤولية الحاسمة عن مستقبل الشعب اليهودي: هذا بسيط، هذا مخيف. ادخل في كل صباح الى مكتبك الجديد برهبة وشفقة، وبدون اعتبارات خارجية وتفاخر، مع شعور عميق بالرسالة. لا تقلق من العناوين في الغد، سواء عناوين "هآرتس" أو عناوين "المصدر الاول". يجب أن يكون خوفك الوحيد هو ما الذي ستتم كتابته عن ولايتك في كتاب التاريخ اليهودي الذي ستتم طباعته بعد 25 سنة، حسب المفرد تسفي اشكنازي: نجاحك هو نجاحنا.



هآرتس - مقال - 2021/6/9

الاكاذيب التي بقيت على ارضية غرفة التحرير في بلفور

بقلم: ايتي روم

(المضمون: هؤلاء السياسيون يكرهون بعضهم البعض، لكنهم متشابهون. وفي نفس

الوقت هم موحدون حول أمر واحد وهو أنه لا توجد لديهم مشكلة في الكذب علينا).

شخص في مكتب رئيس الحكومة كان يقظ جدا في هذا الاسبوع. في يوم الاثنين، بعد فترة قصيرة على بثها، تم رفع المقابلة التي اجراها جورج برنر، المستشار الاستراتيجي لنتفالي بينيت، مع شبكة "ام.اس.ان.بي.سي" على صفحة نتياهو في الفيس بوك. المتابعون، 2.6 مليون شخص، تم قصفهم بـ "مسدس مدخن": دليل دامغ على أن رئيس حزب يمينا قد تحول الى يساري. "المستشار المقرب من بينيت"، قال رئيس الحكومة "يقول لوسائل الاعلام الامريكية بأن بينيت في طريقه الى التغير مثل اريئيل شارون والسعي الى التفاوض مع الفلسطينيين".

بعد أن حظرت الفيس بوك يثير نتياهو ليوم واحد، قالت عضوة الكنيست غاليت ديستل - اتريان إن الشركة "اعلنت الحرب على كتلة اليمين". الحظر هو وسيلة اشكالية، لكن الأحاديث عن "حرب" هي احاديث تآمرية ومبالغ فيها. في الحقيقة، السياسيون يمكنهم بسهولة مواصلة تضليل جمهور الفيس بوك، والمنشور أعلاه بشأن مستشار بينيت يؤكد على ذلك بصورة كاملة.

في مقابلة اخرى سئل برنباوم عن تذبذب موقف بينيت حول حكومة مع لبيد ومنصور عباس. وعلى طريقة المستشارين السياسيين اجاب بشعار "الزعامة الحقيقية تعني التكيف والتطور. يجب التذكر بأن شارون عارض حل الدولتين حتى العام 2003، بعد أن تم إطلاق خطة سلام بوش". في هذه النقطة العين المهنية تميز على الفور بأن هناك شخص في طاقم نتياهو قام بقطع المقابلة، لكن المشاهد العادي يرى ما يبدو أنه استمرار للجملة: "اعتقد أن بينيت يستطيع الآن أن يكون رئيسا للحكومة، يعرف أن موقفه ربما يجب أن تتطور قليلا". مشاهدة المقابلة بالكامل تكشف الجملة التي تم القاءها على ارضية غرفة التحرير في بلفور وهي "نتياهو ايضا كان ضد حل الدولتين حتى خطاب بار ايلان في 2009".

الامر لا يحتاج أن يكون المرء مستشار استراتيجي ذكي مثل برنباوم كي يفهم بأنه لو لم يقم نتياهو وحاشيته بقطع الجملة لكان الامر سيشوش مهمتهم: زرع تداعيات خواطر بالانفصال والتحول الى يسارية. باختصار، فرض الرعب.

إن مشاهدة المقابلة بالكامل توضح أن برنباوم اضاف بأنه لا يعلم عن تغيير في مواقف بينيت بشأن دولة فلسطينية (هذه ايضا تم حذفها من الفيلم الذي عرضه نتياهو). وأنه ببساطة حاول تبرير التلوي في قضية لبيد ومنصور عباس بذريعة أنه "هكذا يفعل الجميع": يغيرون جلودهم ويتحدثون بشكل مختلف عند وصولهم الى موقع القيادة.

بالمناسبة، برنباوم يعرف شيء ما عن تغيير الجلد ونشر الاكاذيب. في السابق كان مستشار ننتياهو. هو وشريكه آرثر فنكلشتاين هما اللذان قدما النصيحة لرئيس حكومة هنغاريا للقيام بحملة كاذبة ضد الملياردير جورج سوروس (حسب موقع "بازفيد" الوسيط بين الطرفين كان ننتياهو).

عن الجزء المحبط حقا في هذه القصة كان المسؤول في الحقيقة حزب "يميننا". بدلا من دحض المنشور والتحرير المتلاعب، سارعوا هناك الى الرد: "اقوال برنباوم قيلت على مسؤوليته، وهو لم يعد مستشار لنا". مع الاخذ في الحسبان حقيقة أنه بعد مرور دقائق على ذلك شوهد برنباوم في الكنيست وهو يتحدث مع ايليت شكيد والتقى مع بينيت، فليس من المؤكد أن رئيس "يميننا" يعرض في هذه القصة مصداقية اعلى من رئيس الليكود.

قوموا بربط ذلك مع مجرد اختياره العمل مع المستشار السابق لنتياهو، الذي لا تعتبر التكتيكات القذرة غريبة عنه وستعرفون أن هؤلاء السياسيين يكرهون بعضهم البعض، لكنهم ايضا متشابهون، وبالاساس موحدين حول أمر واحد وهو أنه لا توجد لديهم أي مشكلة في الكذب علينا. يا فيس بوك، لا تقلقي، عضوة الكنيست ديستل ستواصل توفير خدمات النشر.

* * *

ملحق اقتصادي

قسم الملحق الاقتصادي الاربعاء 2021/6/9

واي نت - مقال - 2021/5/20

"حارس الاسوار": الضرر الاقتصادي

بقلم: غاد ليئور

(المضمون: اضرار 11 يوم من القتال في حملة حارس الاسوار تصل الى ضعف اضرار

قتال 50 يوم من الجرف الصامد).

الضرر الذي لحق بإنتاج دولة اسرائيل كنتيجة لـ 11 يوم من القتال في حملة حارس الاسوار يبلغ وفقا لتقديرات غير رسمية اولية في وزارة المالية نحو 7 مليار شيكل تشكل نصف في المئة من الانتاج في اسرائيل، وذلك حسب مصدر كبير في وزارة المالية.

حسب بنك اسرائيل، تضرر الانتاج في اسرائيل في حملة الجرف الصامد في العام 2014، التي استغرقت 50 يوما، 0.3 في المئة، نحو نصف الضرر في الانتاج في 11 يوم قتال في حملة "حارس الاسوار". وحسب معطيات وزارة المالية، فان الضرر العام الذي لحق بالاقتصاد - سواء للإنتاج ام كنتيجة للإصابة بالصواريخ، بما في ذلك الاضرار غير المباشرة (وقف العمل) - بلغ نحو 12 مليار شيكل في الجرف الصامد، أكثر بثلاثة اضعاف من حملة الرصاص المصوب في العام 2009.

ويبلغ الانتاج في اسرائيل في السنة اليوم نحو 1.4 تريليون شيكل، التي هي 14 مليار شيكل لكل واحد في المئة من الانتاج. التقدير الحالي هو الادنى في هذه اللحظة، إذ ان محافل اقتصادية مختلفة، بمن فيهم اقتصاديو دور الاستثمار تقدر بان الضرر سيصل الى نحو 0.6 حتى 0.8 في المئة حتى نهاية القتال واحتساب الاضرار التي لحقت بالاقتصاد.

الضرر الذي لحق بالنتاج يتضمن ضمن امور اخرى الضرر للنشاط الاقتصادي، تخفيض الانتاج في المصانع، انخفاض كبير في الاستهلاك الخاص وكلفات لحقت بالاقتصاد جراء الاعمال الحربية التي لم تنتهي بعد.

بالمقابل، متوقع ارتفاع في الاستهلاك العام، وحسب مصدر في وزارة المالية، فان قسما من ضياع الانتاج سيعوض بإنتاج مضاعف بالوسائل القتالية والذخيرة - التي ستكون حاجة لاستكمالها من جديد بعد انتهاء الحملة العسكرية - واصلاح الاضرار التي لحقت كنتيجة لنار الصواريخ. الاضرار المباشرة من نار الصواريخ تقدر بأكثر من ربع مليار شيكل. الضرر غير المباشر، الذي لم يتقرر بعد في الحكومة إذا كان سيعوض عليه (تعطيل المصانع والانتاج، عدم وصول العمال الى اماكن عملهم وما شابه) يقدر بمليارات الشواكل.

كما علم أن أحد تقديرات المحافل الحكومية ان جهاز الامن سيحتاج لان يتلقى قريبا ما لا يقل عن 2 مليار شيكل من ميزانية الدولة على الاعمال الحربية في حملة حارس الاسوار.

كما ستكون حاجة الى تحويل مبالغ كبيرة الى الشرطة وحرس الحدود لنشاطهم الزائد جدا بسبب الحملة ولا سيما الاضطرابات في المدن المختلطة.

ويذكر ان الجيش الاسرائيلي ادعى بعد حملة الجرف الصامد بان الكلفة الحربية بلغت 9.5 مليار شيكل. اما في وزارة المالية فادعوا بان الكلفة لجهاز الامن لم تبلغ الا 6.5 مليار شيكل. وبعد الحملة نقل بشكل فوري بداية 2.5 مليار شيكل لجهاز الامن وبعد ذلك 2.5 مليار شيكل آخر.

4000 دعوى ضرر، 120 مليون شيكل في اليوم

في حساب للأضرار في الايام الثمانية الاولى للحملة يبين انه تقدم حتى ذلك الحين 4000 دعوى اضرار للمباني، الشقق، المركبات، الاثاث والمستلزمات من انواع مختلفة. كما لحقت اضرار هامة للمصانع ولمخزون البضائع في المصالح التجارية والمحلات، وكذا للأراضي الزراعية ولا سيما في غلاف غزة، كنتيجة للحرائق وقوات الجيش.



هآرتس - مقال - 2021/6/9

بحثت في الاتفاق الجديد عن بند حول ترتيبات السكن،

لكني لم أجد

بقلم: سامي بيرتس

(المضمون: الاتفاقات الائتلافية للحكومة الجديدة لا توجد فيها أي منافع شخصية لمنصب رئيس الحكومة البديل الذي سيشغله كل من بينيت وليبد. وهذا هو المتوقع من زعماء سيستبدلون نتنياهو. وهذا ما يميز الحكومة الجديدة عن حكومة نتنياهو).

تلصص عقاري قادي الى النظر في المبادئ التوجيهية والاتفاقات الائتلافية للحكومة الجديدة، بحثا عن اشارة الى مكان اقامة رئيس الحكومة البديل. هل اهتم يئير لبيد وفتالي بينيت بأنفسهما من اجل ترتيبات سكن مثل التي ظهرت في الاتفاق الائتلافي للحكومة السابقة، أو أنهما ينويان خلافا لبنيامين نتنياهو الاكتفاء بالفيلات الفاخرة في رمات افيف ورعنانا؟.

في الاتفاق الائتلافي للحكومة التاركة كان هناك تطرق واسع لذلك في بند نص على أنه يتم وضع تعليمات، منها "ترتيبات سكن، مكتب وكل ما يشتق عن ذلك، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وهذا لا ينتقص أي شيء من أن من كان رئيس الحكومة البديل والقائم بأعمال رئيس الحكومة، سيكون رئيس الحكومة بصورة كاملة، بما في ذلك ترتيبات سكن رئيس الحكومة وما شابه. ورئيس الحكومة الذي سيصبح رئيس حكومة بديل والقائم بأعمال رئيس الحكومة، سيحق له التمتع بالشروط المقترنة بالقائم بأعمال رئيس الحكومة".

هذا البند جاء كطلق من نتيهاو في بداية ازمة الكورونا، في الوقت الذي فيه ثلث العاملين في اسرائيل تمت اقلتهم أو خرجوا في اجازة غير مدفوعة الاجر. بدون معرفة هل سيكون لديهم مكان عمل يرجعون اليه. الانشغال بشؤونه الاقتصادية الخاصة لم ينته بقضايا السكن. فبعد شهر على تشكيل الحكومة، وكنا ما نزال بعد في داخل ازمة الكورونا، صادقت اللجنة المالية للكنيست على تسهيلات ضريبية لنتيهاو بمبلغ مليون شيكل. و فقط بعد أن تمت المصادقة على ذلك اعترف ننتيهاو بأن "التوقيت لم يكن صحيح".

ليبد وبينيت مثل ننتيهاو، أغنياء وتوجد لهم عقارات. خلافا له هما لم يطلبوا سكن على حساب الدولة، في الوقت الذي يشغلون فيه منصب رئيس حكومة بديل. هذا أحد الفروق بينهما وبين ننتيهاو. وربما ايضا أحد التفسيرات بأتهما سيحلان مكانه. في سنوات ولايته الاولى فقد ننتيهاو الخجل. لم ينجح في التحرر من لعب دور الضحية ومن الشعور الذي يستحقه، الامر الذي أملى عليه سلوك منفصل عن هموم مواطني الدولة.

الخطوط الاساسية للحكومة الجديدة، إذا تم تشكيلها بالفعل، لا تتضمن أي تطرق لتسهيلات شخصية لبينيت وليبد. هذا هو المتوقع ممن يعتبرون أنفسهم قادة يعملون من اجل صالح الجمهور. في المقابل، يوجد في الاتفاقات تطرق واسع لسلسلة من الافكار والبرامج من اجل تحسين وضع سكان الدولة. وإذا تم تنفيذ ربعها فقط فهذا سيشكل ثورة حقيقية. مثلا، المكان الوحيد الذي ذكرت فيه المنازل في الاتفاق الائتلافي يتناول نقل المسؤولية المهنية عن المنازل الآن لوزارة التعليم خلال 30 من تشكيل الحكومة. البند حدد ايضا الحاجة الى تمويل الخطوات المطلوبة لاستيعاب المنازل. وضمن ذلك توسيع الرقابة وتدريب طواقم واعطاء رد لمجموعات سكانية خاصة. هذه الفكرة استهدفت خلق تواصل بين منازل اليوم التي تعالج الاطفال في سن صغيرة (حتى ثلاث سنوات) وبين رياض الاطفال والمدارس الخاضعة لوزارة التربية والتعليم. لا يوجد أي سبب لإبقاء المنازل تحت مسؤولية وزارة العمل والرفاه. صحيح أن منازل للسن الصغيرة هي عامل مهم في قدرة

الأمهات على الخروج الى العمل، لكن هذا في الواقع هو الصلة الوحيدة بين منازل اليوم ووزارة العمل والرفاه.

توجد شكوك كبيرة حول قدرة الحكومة الجديدة على العمل معا والتعاون من اجل الدفع قدما بمواضيع لصالح الجمهور. الفجوة بين الشركاء كبيرة على الاختفاء، وما زال الحديث يدور عن حكومة مضخمة كثيرة الوزراء (حتى لو كانت أقل تضخما من الحكومة التاركة). الخطوط الاساسية والاتفاقات الائتلافية كتبت في وقت كانت فيه حاجة الى تشكيل حكومة، وهي تتقاطع مع واقع سياسي متضارب وذو مصالح شخصية. ولكن هناك شيء مشجع في علاج القضايا الاقتصادية والمدنية والاجتماعية، في حين أن المنافع الشخصية غائبة عن الاتفاقات. هذه بداية جيدة.